

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

ع : فسرهُ أبو عبيد ولم يبين معنى الحبط وهو داءٌ يصيب الماشية عن كثرة أكل الكلاً حتى تنتفخ بطونها فتمرص عنه يقال منه : حَبِطَ بكسر الباء يجبَط بفتحها حَبِطاً الباء أيضاً فهو حَبِطٌ والحبط : قلب الحارث بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم وهو أبو قيل إنه لقب بذلك لعظم بطنه وقيل إنه كان في سفر فاصبه مثل هذا وقوله : أو يُلم معناه أو يدني من الموت قال الشاعر : : .

... وَزَيْدٌ مَيِّتٌ كَمَدَّ الْحَيْارَى ... إِذَا زَارَتْ قَرِيْبَةً أَوْ مُلِيْمٌ (... أي مقارب للموت .

قال أبو عبيد : ومنها قوله سفيان بن حرب : " أَزَتْ يَأْ أَبَا سُفْيَانَ : كَمَا قِيلَ : كلُّ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الْفَرَا " أي إنك في الرجال كالفرأ في الصيد . وهو الحمار الوحشي قال له ذلك يتألفه على الإسلام .

ع : استأذن أبو سفيان على رسول فتأخر أذنه فلما دخل عليه قال ما كدت تأذن لي حتى أذنت لحجارة الجهتين ويرى الجلمتين فقال له رسول المقالة استئلافاً له وقد روي أن رسول الله ﷺ إنما قال